فقدم المفضل عليه بـ (من) على أفعل التفضيل ، ومثل ذلك كثير (١) .

٣ — دخول الحروف بعضها على بعض مما لا يباح مثله فى الكلام العادى ، كما قال الشاعر :

ولئن قوم أصـــابوا غرة وأصبنا من زمان رنقاً
لَلَقد كنا لدى أزماننا لصنيعـــين لبـــاس وتق

فأدخل لاماً على (لقد) وهذا ممتنع فى الكلام .

وكذا قول الآخر :

لَدَدْتهم النصيحـــة كل لَدٍّ فجوا النصح ، ثم ثنوا مقاؤوا
فلا والله لا يُلفى لمـــا بى ولا لِلِمَـا بهم أبداً دواء

فأدخل اللام (٢) .

(ج) من نماذج التصرف فى الإعراب

١ — يجوز على قول قوم من النحويين حذف الإعراب متى احتاج الشاعر إلى ذلك ، وأنشدوا على ذلك :

فاليوم أشربْ غيرَ مستَحْقِبٍ إثماً من الله ولا واغلِ

فى إحدى روايات البيت .

وكذا قول الآخر :

إذا اعْوَجَجْنَ ، قلص صاحبْ قَوِّم بالدَّوِّ أمثال السفين العُوَّم

---

(١) راجع ذلك : الموشح ص ٩٦ — المغنى ج ٢ ص ٣٥٧ لشرح ذلك وزيادة الأمثلة.
(٢) ما يجوز للشاعر فى الضرورة ص ٧٦ .